العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي وانعكاساتها على الرضا الوظيفي لديه "بحث ميداني"

محمد هاني عبد العليم الجمل (*)

مقدمة الدراسة

تؤكد الأحداث المتسارعة التي يشهدها عالم اليوم أهمية دور المراسل الإعلامي في نقل الصورة الحقيقية لما يجري على أرض الواقع في جميع أرجاء المعمورة ، رغم منافسة وسائل التواصل الاجتماعي له ومزاحمته مع ما تملكه من تكنولوجيا متقدمة.

ويظل للمراسل الإعلامي دوره المميز سواء داخل الدولة أو خارجها، نظراً لما يقدمه من حقائق تثري مصداقية الجهة التي يعمل لديها، خاصة حينما ينتقي موضوعات ويطرح قضايا لا يستطيع الصحفي المواطن تناولها بالمهنية والكفاءة التي يؤديها.

ولا يمكن اغفال تأثير البناء السياسي والاجتماعي في الدولة التي يعمل بها المراسلون على أسلوب عملهم بدرجة كبيرة، والتي قد تبعدهم عن الموضوعات التي قد تؤدي إلى تضييق الخناق عليهم من قبل سلطات الدولة وهو ما يؤثر بدرجة أو بأخرى على التدفق الإخباري للمعلومات في النهاية". (١) .

ويكتسي رصد وتحليل العوامل والضغوط التي يعمل في اطارها المراسل الإعلامي أهمية خاصة في ضوء تعامله مع بيئة ومحيط قد يكوناَ مختلفين عن بيئته الأصلية، والتي قد تترك أثرها السلبي على أدائه المهني.

وتختلف المعوقات والضغوط التي تواجه المراسل بين ومهنية أحياناً، وسياسية وتشريعية أحياناً أخرى ،وقد يتعرض للموت خاصة في أماكن النزاع، وكلها عوامل تحول دون أدائه لرسالته بالصورة المثلى، وهو ما تحاول الدراسة الحالية رصدها ووضع تصورات لكيفية حلها من خلال الوقوف على رؤية عدد

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: "العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي وانعكاساتها على الرضا الوظيفي لديه "دراسة ميدانية على عينة من مراسلي الصحف والإذاعات والفضائيات المصرية بالخارج"، تحت إشراف: أ.د.عبد الباسط أحمد هاشم- كلية الآداب – جامعة سوهاج & أ. د.سماح محمد محمدي – كلية الإعلام – جامعة القاهرة.

من المراسلين الإعلاميين الذين يعملون لصالح أجهزة إعلامية مصرية في الخارج.

الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على الدراسات الموجودة في المكتبات العربية والأجنبية والخاصة بموضوع البحث، تم تقسيم تلك الدراسات إلى محورين رئيسيين:

الأول : الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي.

الثاني: الدراسات المتعلقة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال وأثر ذلك على أدائه المهني.

المحور الأول : الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي:

تعددت الدراسات الخاصة بالعوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الغعلامي ومنها على سبيل المثال دراسة : ريم سامي الشريف ٢٠١٨ (2) بعنوان " صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدى المراسلين الأجانب في مصر " والتي استهدفت التعرف على حجم النشرات الإخبارية في تلك القنوات ومدى اهتمامها بإبراز تلك الأخبار. أمّا دراسة: أماني نجيب محمد (٢٠١٨) (3) بعنوان " العوامل المؤثرة على عمل مراسلي الصحف العالمية والعربية في مصر " فقد سعت إلى رصد أبرز العوامل الداخلية التي تؤثر على عمل مراسلي الصحف ووكالات الأنباء العالمية والعربية العاملين في مصر،وتحديد أهم الصعوبات والعقبات التي تقف أمامهم في أثناء العمل وتؤثر على تغطيتهم للقضايا في مصر، فضلاً عن أبرز التحديات التي يواجهها المراسل الدولي المعاصر وكيفية التكيف معها سواء فيما يتعلق بتطور تكنولوجيا الاتصال الحديثة أو نقص الامكانيات المتاحة لدى بعض المؤسسات الصحفية. وطالبت الدراسة بتذليل الصعاب التي تواجه عمل مراسلي المؤسسات الأجنبية في مصر، وأن تولي الأبحاث المتعلقة بالقائم بالاتصال اهتماماً خاصاً بأوضاع المراسلين في مناطق الصراع بالشرق الأوسط خاصة مع اتساع ظاهرة الإرهاب وانتشار الجماعات المتطرفة.

كما تناولت دراسة: هند مصطفى محمد أحمد (٢٠١٨) (4) بعنوان " تعرض الجمهور المصري للشريط الإخباري بالقنوات الفضائية وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضايا الوطنية " التطورات التكنولوجية والتقنيات المستخدمة في مجال نقل عناوين الأخبار عبر الشريط الإخباري ورصد القضايا الأكثر عرضاً فيه والتعرف على أوجه التبابين والاختلاف في حجم الاهتمام بكل قضية في القنوات الفضائية. أمّا دراسة: يوسف عوض المشاقبة (٢٠١٨) [5]. بعنوان " المراسل الصحفي ودوره في اثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني " فقد استهدفت التعرف على دور المراسل في اثراء النشرات الإخبارية في التليفزيون الأردني والوقف على المهارات الصحفية اللازم توافرها فيه ومدى التزامه بالأخلاقيات المهنية والتعرف على الصعوبات التي تواجهه في الحصول على المعلومات. كما تناولت دراسة: محمد عبد العزيز سيد طه (٢٠١٧) (6). بعنوان : مصداقية إعلام المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية كما يدركها الشباب المصري " ، تناولت مستويات مصداقية مضامين إعلام المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعدلات تعرض الشباب لمضامين هذا الإعلام ورصد دوافعهم واتجاهاتهم نحو هذه المضامين، وأوصت بضرورة ادماج أساتذة وخريجي كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية كأعضاء في نقابة الإعلاميين، وتمثيل أساتذة الإعلام في مجلس ادارة النقابة لضمان رؤية أكاديمية بجانب رؤية خبراء الإعلام للتصدي للمخالفات الإعلامية المتكررة عبر شاشات القنوات الفضائية المصرية.

وفي الإطار ذاته استهدفت دراسة هناء جمال محمود عبد اللطيف(٢٠١٧) (7) بعنوان " العوامل المؤثرة على بناء أجهزة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية " معرفة من يضع أجندة وسائل الإعلام والأدوار التي يقوم بها القائم بالاتصال كحارس بوابة في الفضائيات المصرية وتأثير ذلك على بناء الأجندة. وأوصت الدراسة بضرورة رفع مستوى الحرية في القنوات الحكومية خاصة في مجال البرامج الحوارية مع اهتمام تلك البرامج بالقضايا، الجادة وطرح حلول واقعية لها.أمّا دراسة : هند محمد على محمد (٢٠١٧) "(8) بعنوان: " العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الأخبار المصرية الإذاعية والتلفزيونية "، فقد سعت إلى محاولة

رسم صورة عامة عن خصائص وخبرات القائم بالاتصال في الأخبار الإذاعية المصرية "الراديو-التليفزيون" والتعرف على العوامل المؤثرة على أدائه المهني وكذلك مستوى الرضا الوظيفي الذي يشعر به تجاه مهنته الحالية، والأخلاق التي يلتزم بها في ممارسته الإخبارية. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل رئيسية قد تؤثر على الأداء المهني للقائم بالاتصال في العمل الإخباري منها حرصه على تقديم الموضوعات التي تضيف لمعرفة الجمهور وحرصه على معرفة آراء الأهل والاصدقاء إلى جانب اهتمام القائم بالاتصال بالوصول إلى المصادر المتخصصة والوثوق بها.

أمّا دراسة : ريتشارد سامبروك Sambrook وآخرون (٢٠١٦) (9) بعنوان : " التغطية على حافة الخطر " والتي ألقت الضوء على المخاطر التي يتعرض لها المراسلون في أماكن النزاع فى ضوء الإستهداف المتزايد لهم، فقد طالبت المسئولين بالأهتمام بهذه القضية، مشيرة إلى أن ٢١٣٤ صحفى وإعلامى قتلوا خلال المعارك التى شهدتها عدة دول فى الفترة من ١٩٩٦ وحتى ٢٠١٤ حيث قتل نصفهم عمداً. كما سعت دراسة : مروة عبد الهادي ثابت (٢٠١٦) (10) بعنوان: " العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط "، إلى الوقوف على العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، من خلال رصد العوامل السياسية والقانونية والتشريعية والاقتصادية والمهنية والتنظيمية والإدارية والتعرف على السمات الديموغرافية له من حيث السن والجنس ومستوى التعليم ونوعيته.

كما اطلع الباحث على دراسات أخرى في هذا المجال لكل من حنان على حسن الشبيني (٢٠١٤) (١١) بعنوان: "العوامل المؤثرة على أداء مراسلي الإذاعات والقنوات العربية والأجنبية بالقاهرة ، ودراسة : عزة عبد العزيز (٢٠١٤) (١٢) يعنوان " مهنية الصحفي المواطن " دراسة تقويمية من منظور الصحفي المحترف في الصحافة العربية، ودراسة : نيولي بول Paul (٢٠١٣) (١٣) والتي سعت إلى التعرف على الطرق التي غيّرت من خلالها صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية وسائلها خلال تغطيتها الخارجية الخاصة بالهند.

من خلال ما سبق عرضه من بعض الدراسات التي تتعلق بالمراسل الإعلامي يمكن ملاحظة قصور الدراسات التي تناولت دور المراسل الإعلامي بشكل رئيسي، سواء في الراديو أو التلفزيون أو الصحافة ، حيث لم تتناول احداها دور المراسل الإعلامي لوسائل الإعلام المصرية في الخارج، كما اهتمت تلك الدراسات بالمعوقات التي تواجه المراسل الإعلامي في داخل مصر دول أن تتناول إحداها المراسل الخارجي.

المحور الثاني: الدراسات الخاصة بالرضا الوظيفي للقائم بالاتصال وأثر ذلك على أدائه المهني

دراسة : السيد سعيد محمد صباح (٢٠١٩) (١٤) بعنوان " أثر الالتزام التنظيمي على تنمية سلوكيات المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي " دراسة تطبيقية على العاملين في اتحاد الإذاعة والتليفزيون والتي أوصت بتعزيز الالتزام التنظيمي لدى العاملين في الاتحاد من خلال اشراكهم في القرارات التي تؤثر على حياتهم المهنية والاجتماعية بحيث يكون محورها تعزيز الممارسات الإيجابية للعاملين بما يخدم أهداف الاتحاد وخططه للتطوير. أمّا دراسة : دهيلز واليعقوبي وعاشور (٢٠١٨) (١٥) بعنوان " أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي للعاملين بشكل حر عبر الإنترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة"، فقد هدفت إلى تحديد أبرز سمات ممارسات العمل الحر للعاملين بشكل حرفي في مجال تكنولوجيا المعلومات، واختبار تأثير خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي لديهم، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وتم تحليل البيانات باستخدام الاختبارات الوصفية المناسبة والاختبارات الاستدلالية المعلمية.

وفي السياق ذاته استهدفت دراسة (اتش والشيراوي٢٠١٨)[١٦]. بعنوان " الفروق في أبعاد الرضا الوظيفي لدى الأشخاص المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة، الملتحقين ببرنامج التوظيف المدعوم وغير المدعوم"، الكشف عن الفروق في أبعاد الرضا الوظيفي، ومن أهم نتائجها أن الموظفين ذوي الإعاقة الفكرية يتمتعون بمستوى مقبول من الرضا الوظيفي، وأن أعلى أبعاد الرضا الوظيفي لدى العاملين هو البعد الشخصي، يليه البعد الاجتماعي، ثم البعد الإداري، ثم البعد المهني، وأخيراً البعد المادي، أمّا دراسة سراج عواد عبد الله،

٢٠١٨)[١٧] بعنوان "أثر الإنتاج حسب الطلب على رضا الزبون" دراسة ميدانية على شركات صناعة الأثاث بالأردن، فقد هدفت إلى بيان الأثر المحتمل لتطبيق الإنتاج حسب الطلب على تحقيق رضا الزبون، ، وأوصت بضرورة العمل بشكل دائم على التعرف على ما هي رغبات الزبائن أو متطلباتهم. اما دراسة نبيلة يوسف الكندري (٢٠١٧) (١٨) " الرضا الوظيفي لدى الموظفين الإداريين في جامعة الكويت" فقد أوضحت نتائجها ارتفاع مستوى الرضا لدى الموظفين من حيث العلاقة مع رئيس العمل، والواجبات الوظيفية، والعلاقة مع الزملاء، والحصول على الترقية، والمكافأة، والراتب، فيما أوصت دراسة عبد الله خالد سليم المعايطة(٢٠١٧) (١٩) بعنوان " الرضا الوظيفي وأثره على أداء العاملين" بضرورة الاهتمام بالحوافز المادية وربط الراتب بغلاء الأسعار الموجودة وإعطاء الإدارة اهتمام أكثر بالمقترحات التي يبديها العاملون وإشراك العاملين في الدورات والندوات. كما أوصت دراسة (سامية عدنان إبراهيم ٢٠١٧) (٢٠) بعنوان " الرضا الوظيفي والعوامل المؤثرة عليه لدي الصحفيات"، بضرورة وضع هيكل للأجور والرواتب تتسم بالعدالة والموضوعية، بحيث يعمل على تحقيق مستوى عالي من الإشباع للحاجات والرضا الوظيفي حسب أسس ومعايير محددة، والعمل على زيادة العائد المادي ليتناسب المجهود الذي تبذله الصحفيات بما يحقق الرضا الوظيفي ويعطي دافعية للعمل وجودة في الأداء وسرعة الإنجاز.

ومن خلال ما سبق من دراسات عربية وأجنبية تتعلق بالرضا الوظيفي يمكن القول إنه لا توجد دراسات مباشرة حول المراسل الإعلامي بالرغم من أهمية دوره كأحد القائمين بالاتصال في تغطية ونقل الأحداث المهمة والتواجد في أماكن الصراع. وفي النهاية يمكن القول إن هناك حاجة قوية لإجراء دراسة مباشرة حول الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي باعتبار ذلك السبيل الأكثر نجاعة لإزالة أية عقبات قد تواجه رسالته كأحد أبرز القائمين بالاتصال في العملية الإخبارية.

أولاً : مشكلة الدراسة

تدور مشكلة الدراسة حول الصعوبات التي تحول دون أداء المراسل لمهمته بنجاح ، والتي يعود بعضها إلى المصدر نفسه، والأخرى للجهة التي يعمل بها، والثالثة إلى البلد الذي يقيم فيه ونظامه السياسي ومدى الحرية المسموح له فيه، وأثر كل ذلك على أدائه المهني ، وتتبلور هذه المشكلة في التساؤل التالي : ما العوامل المؤثرة على الأداء المهني للمراسل الإعلامي، وإلى أي مدى تنعكس على مستوى الرضا الوظيفي لديه ؟.

ثانياً : أهمية الدراسة

تنبع أهمية الدراسة من طبيعة الضغوط التي تواجه المراسل الاعلامي سواء كانت من جهة عمله أو من جانب الدولة التي يعمل بها، كما تسعى الى لفت الأنظار لأهمية دور المراسل الخارجي في العملية الإخبارية، في ضوء منافسة قوية من جانب وسائل التواصل الاجتماعي أو ما يعرف بالإعلام الجديد وتقنياته المتقدمة. وتكتسب الدراسة أيضاً أهميتها من عدم تناول الدراسات السابقة لدور المراسل بوسائل الإعلام المصرية بالخارج، حيث لم تقف إحداها على الصعوبات والضغوط التي تواجهه خلال تأديته لمهمته. كما تنبع أهمية الدراسة من التحدي الكبير الذي يواجه المراسلين والذين قد يدفعوا حياتهم ثمناً لمهمتهم حيث يتعرض بعضهم للقتل والأسر خلال تأديتهم لمهامهم في أماكن النزاع وتلك قضية أخرى تستحق البحث.

ثالثاً : أهداف الدراسة

- التعرف على حجم الضغوط المهنية التي يتعرض لها المراسل الإعلامي بالخارج.
- رصد مدى استجابة جهات عمله لمطالبه المادية ليؤدي رسالته بنجاح.
- التعرف على التسهيلات المقدمة للمراسل الإعلامي في الدول التي يعمل بها.
- الكشف عن مصادر الأخبار التي يستقي منها تقاريره ومعلوماته.
- معرفه دوره كحارس للبوابة الإعلامية، ومدى تأثير ذلك على معالجته للموضوعات الخاصة برسائله.

رابعاً : مصطلحات الدراسة

المراسل : هو الإعلامي الذي يعمل في تغطية الأخبار خارج حدود المنطقة التي تبث منها القناة التلفزيونية." (٢١).

التعريف الاجرائي للمراسل: ويقصد به في هذه الدراسة الاعلامي الخارجي الذي يعمل مراسلاً لصحيفة أو وكالة أنباء أو قناة فضائية أو محطة إذاعية خارج مصر ويمدها بالأخبار والتقارير المختلفة من الدولة التي يقيم فيها سواء بصورة دائمة أو مؤقتة.

الرضا الوظيفي والأداء المهني (٢٢)

أي الرضا الذي يستمده الفرد من وظيفته التي يقوم بها، أو الجماعة التي يعمل معها أو رؤسائه الذين يقومون بالأشراف عليه، وهو نابع من إيمانه بوظيفته، والدور الذي يمكن أن يقوم به وغياب هذا الرضا يؤدي إلى اهماله. فالرضا الوظيفي عبارة عن موقف الشخص تجاه عمله ويتحدد نتيجة لأدائه له، ولذا فهو ينشأ من عناصر وظيفية متعددة كالراتب وفرص الترقي والعلاقة مع الرؤساء والزملاء واجراءات العمل ومحيطه، ولذلك فإن ادراك الرضا الوظيفي والعوامل المؤدية إلية يعد مثالاً مهماً في تحقيق الفهم الكامل للعمل في المجالات المختلفة للعمل الإعلامي.

الأداء المهني : هو الممارسة المهنية أي انتاج المادة الصحفية منذ أن تكون فكرة وجمع المعلومات والحقائق من مصادرها في شكل فني معين وعرضها على صفحات الصحيفة في شكل جذّاب ومشوق."

خامساً : حدود الدراسة

١- الحدود الموضوعية: يقتصر موضوع الدراسة على دراسة واقع المراسلين المصريين بالخارج بإجراء استبيان عليهم.

٢- الحدود المكانية: ستطبق هذه الدراسة على مراسلي الصحف والوكالات والاذاعات والفضائيات المصرية بالخارج.

٣- الحدود الزمنية: يقصد به هنا الفترة الزمنية التي تطبق بها الدراسة لاحقاً.

سادساً: تساؤلات الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة فإنها تطرح التساؤلات التالية :

- ما العوامل المؤثرة على أداء المراسلين الإعلاميين بالخارج؟ مهنية.. اقتصادية.. تشريعية.. تنظيمية وادارية.. سياسية..
- ما مدى استجابة جهات عملهم لمطالهم المادية؟
- هل يلقى هؤلاء المراسلون تعاونا من جانب الدول التي يعملون بها ؟
- ما مدى وعي المراسل لدوره كأحد حراس البوابة ، وما مدى تفهمه لمتطلبات جمهوره ؟ .

سابعا : فروض الدراسة

- توجد علاقة ذات دالة احصائياً بين الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي الخارجي وأدائه.
- توجد علاقة ذات دالة احصائياً بين مستوي الأداء المهني للمراسل الإعلامي ومؤهله الدراسي وسنوات الخبرة والتدريب.
- توجد علاقة ذات دالة احصائياً بين مستوي الأداء المهني للمراسل الإعلامي والوسيلة التي يعمل بها.
- كلما زادت ضغوط العمل على المراسل الإعلامي قلّ الرضا الوظيفي لديه.

سابعاً: نوع ومنهج الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية (Descriptive Study) التي تعتمد على منهج المسح بالعينة (Survey) حيث تسعى إلى معرفة الضغوط التي تواجه المراسلين بالخارج والأداء المهني والرضا الوظيفي من خلال اجراء مسح شامل لهم.

ثامناً: مجتمع وعينة الدراسة:

مجتمع الدراسة : الإعلامي والمراسل الخارجي للصحف ووكالات الأنباء والإذاعات والفضائيات المصرية الذي يعمل بالخارج.

عينة الدراسة : العينة المتاحة وهي عينة عمدية من المراسلين العاملين بالخارج قوامها "٥٠ مراسل" حيث يمثل هذا العدد المجتمع الكلي للدراسة.

تاسعاً: أدوات الدراسة

١- استمارة استبيان Questionnaire : وهي من تصميم الباحث وتم صياغتها وفقاً لأهداف الدراسة، ومن خلال الإطار النظري، وعرضها على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال دراسات الإعلام.

٢- مقابلة معمقة مع بعض المراسلين أصحاب الخبرة الطويلة للاستفادة من خبراتهم والوقوف على المشكلات التي تواجههم وسبل حلها.

عاشراً: أساليب المعالجة الإحصائية

تم الاستعانة ببرامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥% فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠.٠٥ فأقل، كما يعبر قيمة معامل الارتباط عن الفئات الثلاث التالية:

القيمة أقل من (+٣،-٣) تعني قوة ارتباط منخفضة للغاية.. القيمة (أكبر من +،- ٤ وأقل من +،-٧) تعني قوة ارتباط متوسطة..القيمة الأكبر من (-،+٧ حتي ١) تعني قوة ارتباط عالية وقوية.

نتائج المعالجة الإحصائية للدراسة

المحور الأول: البيانات الشخصية:

طبقا لنتائج الدراسة بلغت نسبة الذكور (٧٨%), في حين بلغت نسبة الإناث (٢٢%)، وفيما يخص المؤهل التعليمي, وصلت نسبة الحاصلين على البكالريوس (٨٤%), ثم تأتي نسبة الحاصلين على الدكتوراة لتصل إلى (١٠%). وتوضح البيانات السابقة أن نسبة الذكور العاملين في مجال المراسلين أعلى كثيراً من نسبة الاناث " الذكور (٧٨%), الإناث (٢٢%) ، الأمر الذي يؤكد صعوبة مهمة المراسل التي تتطلب صبراً ومجهوداً بدنياً كبيراً .وفيما يتعلق بضرورة حصول المراسل الإعلامي على مؤهل جامعي في مجال الإعلام ، أكدت الدراسة أن " ٦٦ ؟% منهم أجابوا بـ"نعم", في حين أجابت نسبة (٣٤%) بـ"لا" كما يتضح بشكل (١).

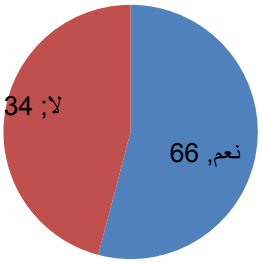

شكل (١)

رأي المبحوثين حول ما إذا كان العمل الإعلامي يتطلب مؤهلاً متخصصًا وفيما يتعلق بتفوق الإعلاميين الحاصلين على مؤهلات جامعية في الإعلام مهنياً على زملائهم الحاصلين على مؤهلات أخرى ، عبّرت نسبة (٤٦%) عن تفوقهم عن غيرهم, بينما أجابت نسبة (٣٦%) بـ"إلى حد ما", وأجابت نسبة (١٨%) بـ"لا" (شكل ٢). وتتسق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية،حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المبحوثين حول تفوق الإعلاميين المؤهلين إعلاميًا عن غيرهم من الحاصلين على مؤهلات أخرى حيث تبلغ قيمة كا ٢ (٦.٠٤٠) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠.٠٤٩).

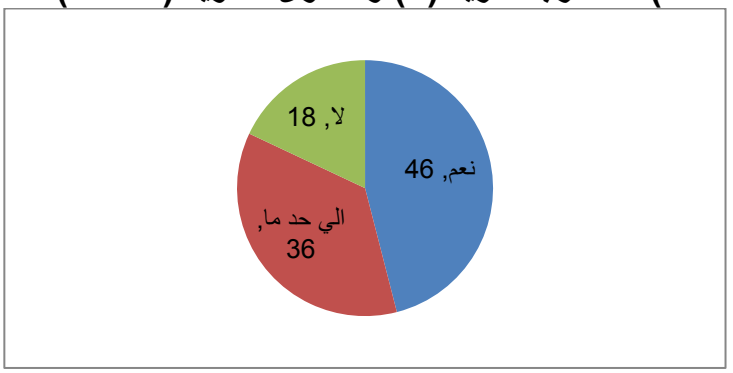

شكل (٢)

رأى المبحوثين حول تفوق الإعلاميين المؤهلين إعلاميًا عن غيرهم من الحاصلين على مؤهلات أخرى

وحول ضرورة إلمام المراسل الإعلامي بلغة الدولة التي يعمل بها ، عبّرت نسبة (٨٦%) عن ضرورة ذلك, مقابل نسبة (٤%) رأت أن ذلك يعد غير ضروري ، وتتسق هذه النتيجة مع ما تظهره المؤشرات الإحصائية, حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رأي المبحوثين حول ضرورة إلمام المراسل الإعلامي بلغة الدولة التي يعمل بها حيث تبلغ قيمة كا ٢ (٦٢.٦٨٠) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠.٠٠٠).

وعن مدى حرص المؤسسات الإعلامية التي يعمل بها المراسلون على الارتقاء بمستواهم المهني ، رأى (٣٤%) منهم أنها حريصة على ذلك, ورأى (٣٦%) أن المؤسسة تحرص على ذلك "إلى حد ما", في حين رأت نسبة (٣٠%) أنها لا تحرص على ذلك.

وفيما يتعلق بحرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام عبّر أفراد العينة عن هذا الحرص بنسبة (٤٢%), وذكروا أنها "حريصة إلى حد ما" بنسبة (٤٤%), وأخيرًا رأت (١٤%) أنها غير حريصة على مسايرة التقدم التكنولوجي في مجال الإعلام، وهو أمر يجب التوقف عنده خاصة في ظل الثورة التكنولوجية الهائلة في هذا المجال الأمر الذي قد ينعكس سلباً على أداء هؤلاء المراسلين.

المحور الثاني : الضغوط التي يتعرض لها المراسل الإعلامي:

تشير بيانات الجدول التالى (جدول١) إلى رأي المبحوثين حول الضغوط التي يتعرض لها المراسلون الإعلاميون؛ وجاء في مقدمتها "ضغوط من جانب مصادر الأخبار" و"ضغوط الوقت" بنسبة (١٠٠%), ثم "وجود رقابة مفروضة على المراسلين من جانب الدول التي يعملون فيها" بنسبة (٩٩,٣%), يلي ذلك " نقص الموارد والإمكانات المتاحة" بنسبة (٩٨,٧%)، ثم " التعب والإجهاد في العمل " بنسبة (٩٦%), ثم "الضغوط النفسية والعصبية" بنسبة (٩٤%), يلي ذلك " عدم توافر سياسة واضحة للثواب والعقاب" بنسبة (٨٠,٧%), وفي المرتبة الأخيرة يأتي "عدم الاستقرار الوظيفي" بنسبة (٧٢%).

جدول (١)

رأي المبحوثين حول الضغوط التي يتعرض لها المراسلون الإعلاميون

العبارة	موافق		محايد		معـارض		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
ضغوط من جانب مصادر الأخبار	50	100.0	-	-	-	-	3.00	.000	100.0	١
ضغوط الوقت	50	100.0	-	-	-	-	3.00	.000	100.0	١م
وجود رقابة مفروضة على المراسلين من جانب الدول التي يعملون فيها	49	98.0	1	2.0	-	-	2.98	.141	99.3	٢
نقص الموارد والامكانيات المتاحة	49	98.0	-	-	1	2.0	2.96	.283	98.7	٣
ضعف العائد المادي	47	94.0	3	6.0	-	-	2.94	.240	98.0	٤
ضغوط المنافسة مع الوسائل الأخرى	46	92.0	4	8.0	-	-	2.92	.274	97.3	٥
التعب والاجهاد في العمل	44	88.0	6	12.0	-	-	2.88	.328	96.0	٦
ضغوط نفسية وعصبية	42	84.0	7	14.0	1	2.0	2.82	.438	94.0	٧
عدم توافر سياسة واضحة للثواب والعقاب	22	44.0	27	54.0	1	2.0	2.42	.538	80.7	٨
عدم وجود خطة واضحة للعمل	19	38.0	30	60.0	1	2.0	2.36	.525	78.7	٩
ضغوط من جانب الادارة	18	36.0	31	62.0	1	2.0	2.34	.519	78.0	١٠
عدم الاستقرار الوظيفي	8	16.0	42	84.0	-	-	2.16	.370	72.0	١١

وتتفق تلك النتائج مع دراسة أماني نجيب محمد حول العوامل المؤثرة على عمل مراسلي الصحف العالمية والعربية في مصر والتي سعت إلى تحديد أهم الصعوبات والعقبات التي تقف أمامهم خلال العمل حيث أوصت الباحثة بضرورة أن تهتم الجهات المسؤلة بالدولة بالتواصل الفعّال مع هؤلاء المراسلين بما يحقق تغطية متوازنة وأكثر عمقاً للأحداث .

وحول كفاية القوانين الدولية التي تحمي المراسلين في أماكن النزاع ، أكّدت الدراسة أن جميع المراسلين الذين عملوا في تلك الأماكن أجمعوا على أن تلك القوانين غير كافية لتوفير الحماية لهم.وتتفق تلك النتيجة مع دراسة ريتشارد سامبروك وآخرين " التغطية على حافة الخطر" والتي ألقت الضوء على المخاطر التي يتعرض لها المراسلون في أماكن النزاع في ضوء الاستهداف المتزايد لهم . كما تتفق تلك النتائج مع رؤية المراسلين الذين أجرى الباحث معهم مقابلات معمقة ، ومنهم على سبيل المثال لا الحصر يحيى غانم مراسل صحيفة الأهرام بواشنطن وصاحب الخبرة الطويلة فى هذا المجال ، حيث قال إن جميع الدول المتحاربة لا تحترم القانون الدولي حينما يتعلق الأمر بمهنة المراسل وإن جهته الاعلامية التي يعمل لصالحها وهى الأهرام لم تؤهله إلى هذه المهمة سواء بالتدريب أو التأمين واستغلت حماسه الشخصي للعمل وأرسلته للبوسنة والهرسك بعد أن رفضت تزويده بكاميرا وعدسات يستطيع من خلالها تصوير المواقع العسكرية دون الاقتراب كثيراً منها، الأمر الذي عرّضه للخطر لمرات كثيرة كما أضطر لشراء ستره واقية من الرصاص على نفقته الشخصية تلبية لتعليمات قوات حفظ السلام الدولية فى البوسنة لدخول بعض أماكن النزاع.

أمّا رضا المبحوثين عن العائد المادي المقدم لهم لاتمام تلك المهمة فقد رأى (٥٥%) منهم أن العائد المادي غير مرضي, مقابل (٤٥%) رأت أنه مرضي كما يتضح بشكل (٣) . وتتفق تلك النتيجة تماما مع ما خلص إليه المراسلون أصحاب الخبرة الطويلة والذين أجرى الباحث معهم مقابلات معمقة ومنهم طارق شفيق مراسل وكالة أنباء الشرق الأوسط فى السودان الذي قال إن المكافأة البسيطة التى كان يتقاضاها جعلته يعتمد على نفسه فى العمل دون أن يستعين بمن يساعده ، حيث كان يتنقل بين الخرطوم ودارفور وبقية المدن السودانية

ويستقل سيارة الزملاء الآخرين فى المحطات الكبرى مثل الجزيرة والعربية وسكاى نيوز وغيرها والتى وفّرت لمراسليها كل مقومات النجاح لانجاز مهامهم.

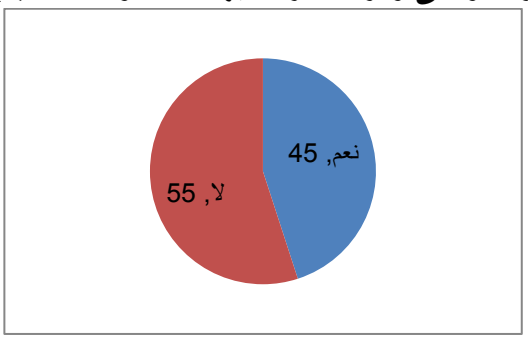

شكل (٣)
يوضح رضا المبحوثين عن العائد المادي

وأشار صفي الدين دياب مراسل التلفزيون المصرى بنيويورك إلى أن بعض المصادر الأمريكية والدولية المقيمة في نيويورك كانت تطلب مقابلاً مادياً كبيراً لاجراء المقابلة ، وهو الأمر الذي لم يستطع التليفزيون المصري تلبيته مما دعا تلك المصادر إلى تفضيل قنوات الجزيرة والعربية وسكاى نيوز وغيرها والتي لاتتأخر عن دفع مكافأت مجزية لهم. وقد اتفق عباس متولي مع صفي الدين دياب على قلة الامكانيات لدى التلفزيون المصري الذي فشل في كسب السوق الأمريكي بسبب المنافسة الكبيرة من جانب قنوات ART .

وفيما يتعلق بمقترحات المراسلين لتحقيق الأمن لهم في أماكن النزاع ، طالب (٤١ %) منهم بضرورة إقرار معاهدة دولية تمنح المراسل التحرك بحرية في أماكن النزاع والحروب وتضمن حمايته وتوفر له الرعاية الصحية اللازمة وتغلظ العقوبات الدولية عند استهدافه، كما طالب (١٥,٤%) منهم باحترام مهنة الصحافة ودور الصحفي وتقدير دور المعلومة ، ويلي ذلك في المرتبة الثالثة "تنظيم المزيد من التدريب للمراسلين من أجل رفع درجة وعيهم ومواجهة الأخطار وتقديم الدعم اللازم لهم" بنسبة (١٢,٨%).

المحور الثالث : العلاقة مع مصادر الأخبار

أكدت نتائج الدراسة أن جميع المراسلين اتفقوا على أن كبار المسؤلين في الدولة هم المصدر الأول للأخبار (١٠٠%), ثم "السفارات" بنسبة (٦٠%), يلي ذلك "الصحف والإذاعات" بنسبة (٥٦%), وفي المرتبة السادسة تأتي "الحفلات والمهرجانات" بنسبة (٣٦%), وأخيرًا "المؤتمرات الصحفية" بنسبة (٦%).

وحول طبيعة العلاقة بين المراسل الإعلامي والمصادر في الدولة التي يعمل بها رأى (٥٦%) من المبحوثين ان هذه العلاقة "جيدة" في مقابل نسبة (٤٤%) رأت أن هذه العلاقة "سيئة".أما مدى تعاون الدولة التي يقيم فيها المراسل وتفهمها لرسالته ، فقد رأى (٦٨%) منهم أن الدولة "غير متعاونة", في مقابل نسبة تبلغ (٣٢%) رأت أنها "متعاونة جدًا" حيث قال (٦٦%), إنها تميز بين مراسل وآخر مع صعوبة الوصول إلى المصدر" بنسبة (٥٦%) وفي المرتبة الأخيرة يأتي " تدخل المصدر أحيانًا في أولويات النشر" بنسبة (١٠%).

وتتفق تلك النتائج إلى حد ما مع دراسة " النبراوي وجيمس" حول العلاقة بين المراسل والمصدر في كل من مصر واسرائيل والتي خلصت إلى أن المسؤلين في مصر هم المسؤلون عن سوء صورتهم في وسائل الإعلام الغربية نظراً لافتقارهم إلى اجادة عملية تبادل المعلومات والاكتفاء باعطاء المراسلين معلومات قليلة جداً في المؤتمرات الصحفية . كما تتفق تلك النتائج مع رؤية " هربرت سترنر " الذي يرى أن بعض المصادر الاخبارية تسعى إلى تامين حماية خاصة لها من جانب المراسل الإعلامي عبر طرق متعددة منها مراجعة القصة الاخبارية قبل بثها وقد تطلب حذف بعض التعليقات أو عدم الكشف عن هويتها بدعوى الدقة المطلوبة في هذه القصة .

المحور الرابع : الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي

أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٩٠%) من أفراد العينة غير راضين عن العمل في مؤسساتهم الإعلامية؛ وتتسق هذه النتيجة مع المؤشرات المبينة أسفل الجدول (جدول ٢), حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رضا المبحوثين عن العمل في مؤسساتهم الإعلامية, حيث تبلغ كا ٢ (٧٢.٢٨٠) عند درجة حرية (٢) ومستوى معنوية (٠,٠٠٠).

جدول (٢)

رضا المبحوثين عن العمل في مؤسساتهم الإعلامية

هل أنت راض عن عملك فى الوسيلة الإعلامية التى تعمل بها	ك	%
راض	3	6.0
راض الي حد ما	2	4.0
غير راض	45	90.0
الإجمالي	50	100.0

كا٢ : ٧٢.٢٨٠ درجة الحرية : ٢

المعنوية :٠.٠٠٠ دالة

وقد فسّرت العوامل التي تحقق الرضا الوظيفي النتائج السابقة حيث أكّد (٩٦.٧%), من المبحوثين أن الاهتمام بالجوانب المادية وتوثيق علاقتهم بالدولة التي يعملون فيها هو الأهم بالنسبة لهم ، ثم "تحسين العلاقة مع الزملاء" بنسبة (٩٢%), وفي المرتبة التالية يأتي "الاهتمام بالتشجيع المعنوي" بنسبة (٧٨,٧%), وأخيرًا "توطيد العلاقة مع الزملاء" بنسبة (٧٠,٧%) وهو ما يوضحه الجدول التالي (جدول ٣):

جدول (٣)

عوامل تحقيق الرضا الوظيفي لأفراد العينة

العبارة	دائماً		أحياناً		أبداً		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبى	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
الاهتمام بالجوانب المادية	45	90.0	5	10.0	-	-	2.90	.303	96.7	١
العمل على توثيق علاقتي بالدولة التي أعمل فيه	45	90.0	5	10.0	-	-	2.90	.303	96.7	١م
تحسين العلاقة مع الزملاء	38	76.0	12	24.0	-	-	2.76	.431	92.0	٢
تمثيل المؤسسات في الجهات الخارجية	33	66.0	17	34.0	-	-	2.66	.479	88.7	٣
عدم تدخل الادارة في أدائي لعملي	31	62.0	17	34.0	2	4.0	2.58	.575	86.0	٤
الاهتمام بالتشجيع المعنوي	18	36.0	32	64.0	-	-	2.36	.485	78.7	٥
توطيد العلاقة مع الرؤساء	8	16.0	40	80.0	2	4.0	2.12	.435	70.7	٦

التحقق من فروض الدراسة

الفرض الأول: العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي الخارجي وأدائه.

جدول (٤)

العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي الخارجي وأدائه

الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي / اداء المراسل الاعلامي	الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
اداء المراسل الاعلامي	٠.٤٤٣**	٠.٠٠١	دال
حجم العينة	٥٠		

تشير بيانات الجدول (٤) إلى وجود علاقة ذات دالة إحصائيًا بين الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي الخارجي وأدائه, إذ تبلغ قيمة معامل ارتباط بيرسون (٠.٤٤٣**) عند مستوى معنوية (٠.٠٠١).

الفرض الثاني: العلاقة بين درجة رضا المراسلين الإعلاميين والمتغيرات الديموغرافية المتمثلة في النوع والعمر والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة.

تشير بيانات جدول (٥) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائيًا بين درجة رضا المراسلين الإعلاميين في المؤسسة التي يعملون بها وبين المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في النوع والعمر والمؤهل الدراسي وسنوات الخبرة؛ فكانت هناك علاقة غير دالة بين الرضا وكل من النوع والعمر والمؤهل التعليمي وعدد سنوات الخبرة في المجال الإعلامي في حين توجد علاقة دالة بين عوامل الرضا وعدد سنوات الخبرة في العمل كمراسل إعلامي فنجد قيمة ف = ٣.٤٧٩ وذلك عند مستوى معنوية ٠.٠٣٩

جدول (٥)

العلاقة بين درجة رضا المراسلين الإعلاميين والمتغيرات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	الذكور	39	1.1538	.36552	ت= ٠.٥٢٢	٤٨	٠.٢٧٤ غير دال
	الإناث	11	1.0909	.30151			
العمر	اقل من ٣٠ عاما	2	1.5000	.70711	ف= ١.٣٧٦	٤ ٤٥	٠.٢٥٧ غير دال
	من ٣٠ حتى أقل من ٤٠ عامًا	1	1.0000	-			
	من ٤٠ حتى أقل من ٥ عامًا	12	1.0833	.28868			
	من ٥٠ حتى أقل من ٦٠عامًا	19	1.0526	.22942			
	من ٦٠ عامًا فأكثر	16	1.2500	.44721			
	الإجمالي	50	1.1400	.35051			

المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
المؤهل التعليمي	بكالريوس	42	1.1429	.35417	ف= ٠.٣٠٥	٢ ٤٧	٠.٧٣٩ غير دال
	ماجستير	3	1.0000	.00000			
	دكتوراه	5	1.2000	.44721			
	الإجمالي	50	1.1400	.35051			
عدد سنوات الخبرة في المجال الإعلامي	اقل من ١٠ سنوات	10	1.2000	.42164	ف= ٢.٦٥٢	٢ ٤٧	٠.٠٨١ غير دال
	من ١٠ إلي ٢٠	19	1.0000	.00000			
	أكثر من ٢٠	21	1.2381	.43644			
	الإجمالي	50	1.1400	.35051			
عدد سنوات الخبرة كمراسل إعلامي في الخارج	اقل من ١٠ سنوات	9	1.0000	.00000	ف= ٣.٤٧٩	٢ ٤٧	٠.٠٣٩ دال
	من ١٠ إلي ٢٠	7	1.4286	.53452			
	أكثر من ٢٠	34	1.1176	.32703			
	الإجمالي	50	1.140	.3505			

الفرض الثالث: العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل ومدى حرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام.

جدول (٦)

العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل ومدى حرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام

الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي / مدى حرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام	الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
مدى حرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام	٠.٣٢٩**	٠.٠٢٠	دال
حجم العينة	٥٠		

تشير بيانات الجدول السابق (٦) إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مدى حرص المؤسسة الإعلامية على مسايرة التقدم التكنولوجي بمجال الإعلام ودرجة رضا عينة الدراسة عن هذه المؤسسة, حيث يبلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٣٢٩**) عند مستوى معنوية (٠.٠٢٠).

الفرض الرابع: العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل وضغوط العمل عليه.

جدول (٧)

العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل وضغوط العمل عليه

الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي / ضغوط العمل على المراسل الإعلامي	الرضا الوظيفي للمراسل الإعلامي		
	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
ضغوط العمل على المراسل الإعلامي	0.521**_	٠.٠٠٠	دال
حجم العينة	٥٠		

تشير البيانات إلى وجود علاقة بين العلاقة بين الرضا الوظيفي للمراسل وضغوط العمل عليه (جدول ٧), فكلما زادت ضغوط العمل على المراسل الإعلامي قلّ الرضا الوظيفي لديه, حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون (_0.521) عند مستوى معنوية (٠.٠٠٠).**

تعقـــيب

من خلال ما تقدم وما توصلت إليه الدراسة من نتائج يمكن القول إن هناك حاجة ماسة لازالة العراقيل والصعوبات التي تواجه المراسل الإعلامي كي يؤدي مهمته بنجاح ولن يتحقق ذلك بالفعل إذا لم تع المؤسسات الإعلامية لمسؤلياتها المتمثلة في ضرورة تقديم الدعم المادي والمعنوي لهؤلاء المراسلين واطلاعهم على آخر تكنولوجيا العصر عبر دورات تدريبية لمتخصصين في هذا المجال .

ولا يمكن في هذا الإطار غض الطرف عن وضع المراسلين الصعب في أماكن النزاع حيث لم تسع هيئاتهم إلى اعدادهم بدنياً ونفسياً لهذه المهمام الشاقة ، كما أعطي القانون الدولي ظهره لهم ، ولم يصدر من التشريعات ما يحميهم وحتى إن صدرت فإنها لا تحترم .

وربما تفتح تلك الدراسة المتواضعة الطريق لعمل بحوث أخرى في هذا المجال خاصة أن التحديات التي تواجه المراسل الإعلامي كثيرة ومتنوعة وآخرها وسائل التواصل الاجتماعي التي أوجدت لنفسها مكاناً على الساحة الإعلامية وعلى المراسل اجادة التعاون معها والاستفادة منها.

المراجع

1- Allan Stuart:Publishing Citizen Journalism Perspectives "New Yourk (2004) P17

٢ -ريم سامي الشريف: صورة مصر كما تعكسها القنوات الإخبارية الأجنبية وعلاقتها بصورتها لدى المراسلين الأجانب في مصر، رسالة دكتوراة غير منشورة (الجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات: كلية الإعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون (٢٠١٨).

٣- أماني نجيب محمد: العوامل المؤثرة على عمل مراسلي الصحف العالمية والعربية في مصر، رسالة ماجستر غير منشورة (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ٢٠١٨).

٤ - هند مصطفى محمد أحمد: تعرض الجمهور المصري للشريط الإخباري بالقنوات الفضائية وعلاقته بمستوى المعرفة بالقضايا الوطنية، رسالة ماجستر غير منشورة (جامعة المنيا، كلية الآداب، قسم الإعلام، شعبة الإذاعة والتليفزيون، (٢٠١٨).

٥- يوسف يوسف عوض المشاقبة: المراسل الصحفي ودوره في اثراء النشرات الإخبارية في التلفزيون الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة ،(الاردن : جامعة الشرق الاوسط، كلية الاعلام، ٢٠١٨).

٦- محمد عبد العزيز سيد طه: مصداقية اعلام المواطن عبر مواقع التواصل الاجتماعي والبرامج الحوارية بالقنوات الفضائية المصرية كما يدركها الشباب المصري، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة جنوب الوادي – كلية الاعلام وتكنولوجيا الاتصال، ٢٠١٧).

٧-هناء جمال محمود عبد اللطيف: العوامل المؤثرة على بناء أجهزة البرامج الحوارية في القنوات الفضائية المصرية ،رسالة ماجستير غير منشورة (جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧).

٨ - هند محمد على محمد: العوامل المؤثرة على الممارسة المهنية للقائم بالاتصال في الاخبار المصرية الاذاعية والتليفزيونية، دراسة مقارنة بين القائم بالاتصال في كل من القطاع الحكومي والخاص، رسالة ماجستير

غير منشورة، (جامعة عين شمس: كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والأعلام، ٢٠١٦).

9 – Cottle. simon, Sambrook, Richard, Mosdel, Nick, Reportiong Dangereusly: Journalist Killing, Intimidation and Secuity. Springer, 2016.

10 - مروة عبد الهادي ثابت: العوامل المؤثرة على الأداء المهني للقائم بالاتصال بوكالة أنباء الشرق الأوسط، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة اسيوط: كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠١٦).

11 - حنان على حسن الشبيني: العوامل المؤثرة على أداء مراسلي الاذاعات والقنوات العربية والأجنبية بالقاهرة، دراسة مسحية على عينة من المراسلين الذين يمثلون القنوات والإذاعات العربية والاجنبية بالقاهرة، رسالة ماجيستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الاعلام، قسم الاذاعة والتلفزيون، ٢٠١٤).

12 - عزة عبد العزيز عثمان : المهنية والاحترافية عند المواطن الصحفي في التفاعل الإلكتروني دراسة تقويمية من منظور الصحفي التقليدي في العام العربي، (٢٠١٢).

13- Newly Paul : Foreign correspondence in the digital age:An analy-sis of India Ink -the New York Times,India –specific blog .Manship School of Mass communication at Louisiana State University , 2013.

14 - السيد سعيد محمد صباح : أثر الالتزام التنظيمي على تنمية سلوكيات المواطنة التنظيمية وعلاقتها بالرضا الوظيفي "، رسالة دكتوراة غير منشورة، (جامعة مدينة السادات : معهد الدراسات والبحوث البيئية، قسم التنمية المتواصلة للبيئة، ٢٠١٩).

15 - خالد عبد دهليز, عبد الله علي اليعقوبي, يوسف حسين عاشور: أثر خصائص العمل على الدافعية والرضا الوظيفي بشكل حر عبر الانترنت في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في قطاع غزة (غزة : مجلة

الجامعة الإسلامية للدراسات الاقتصادية والإدارية، المجلد (٢٦) العدد (١) (٢٠١٨)

16 - اتش وزينب عبد الله علي والشيراوي ومريم عيسى والخميس والسيد سعد : الفروق في أبعاد الرضا الوظيفي لدى الأشخاص المعاقين فكرياً بدرجة بسيطة (القاهرة : كلية الآداب المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٢)، (٢٠١٨).

17 - سراج عواد عبد الله : أثر الإنتاج حسب الطلب على رضا الزبون، دراسة ميدانية على شركات صناعة الأثاث بالأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان : كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية، جامعة آل البيت، (٢٠١٨).

18 - نبيلة يوسف الكندري : الرضا الوظيفي لدى الموظفين الإداريين في جامعة الكويت، دراسة ميدانية، (الكويت : مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٦٥، ٢٠١٧).

19 - عبد الله خالد سليم المعايطة: الرضا الوظيفي وأثره على أداء العاملين دراسة تطبيقية في شركة مناجم الفوسفات الأردنية، (مجلة العلوم الاقتصادية والادارية والقانونية، المجلد ٣ العدد ٢، ٢٠١٧)

20 - سامية عدنان إبراهيم : العوامل المؤثرة على الرضا الوظيفي لدى الصحفيات الفلسطينيات في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، (غزة : الجامعة الإسلامية كلية الآداب، (٢٠١٧)

21 - حسين دبي الزوبني : المراسل التلفزيوني بين الخصائص المهنية وفوبيا الاتجاه الآخر"، الطبعة الأولى ،(القاهرة : الدار الثقافية للنشر، ٢٠١١)، ص٢٢.

22 - محمد منير حجاب: "الموسوعة الإعلامية"، المجلد الأول، (القاهرة: دار الفجر والتوزيع، ٢٠٠٣)، ص١٤٦.